

يشبه نهر الفرات الذي يقسمُ مدينة الناصرية الى نصفين بسيرٍ متزوجٍ  
موجة مالحة ، لا يشبهُ الراين والسين والدانوب والنيل والمسيسيبي ودجلة  
الفولكا ، بل أنه لا يشبهُ أي نهر في العالم . أنه الوحدَ الذي يحمل حزنةً  
ضحاياه وأغانيه بموازاة أقلم الأساطير المكتوبة على هذه الأرض .

إذا افترضنا أن اور مهد النبوءات أولى والذي وثق بعضها في التوراة  
العهد القديم كما في ولادة النبي إبراهيم وأيوب (ع) فلا يتبعونظن أن نوح  
سفينة ابتدأت السير صوب سواحل الامان الى العالم الآخر من اهوار  
جنوب عندما فاض النهران في اول طوفان كبير خلنته الكتابات والأساطير ،  
ربما كان الفرات هو خط سير الرحمة مثلما كان ذي رحلة ملك اوروك  
لكامش .

رؤيه النهر في سيره الى الشمال هي رؤيه معاكشه لما هو في الحقيقة ، ولكنها تتبع من الاراضي التركية شمالاً وبهبط في جنوباً حتى افانه الأذلي قرب سجرة آدم في مدينة القرنة في الجنوب العراقي حيث تنتهي أحلام اللقاء الى مهات اوسع وتقتد لتكون أهواراً متنسعة بدءاً من أهوار الفهود والحمار الجبابا لنذهب جنوباً وتحتل بمدى الماء وأجنحة الطير وقرى المعدان لتتصل به أهوار الصخرين والقرنة ومجنون والكلاء والعزير وحتى تصل الى هور الحوزة في ايران . هذه الرؤية في خيال سيرها شمالاً ارتبطت بالنسبة لي ب الأربع صور (نبي ، ومنذانيون ، ونعش الشهداء ، وطفلتي ) . وهي هنا لا تعتمد على معلومة تاريخية ، بل هي رؤى مفترضة لخيال اقتتنى بمسبياته دوافعه وهاجسه لأجهوله الى حقيقة وليس بالضرورة أن يقتنع فيها القارئ ، ليست مرغماً أن أشعره أن الفرات يمضي شمالاً ولا ينحدر الى الجنوب ، التعامل مع الأمكانة في مؤثراتها على البشر يحتاج الى مخالفة لما نرى لمؤمن ما نحس . وقد سكتني هذا الهاجس عندما قرأت كتاب (جماليات المكان) فاستثنى باشلار . هذا هو ما تعلمت من قراءاتي وما اكتسبته وما شاهدته ات لحظة في طوفان الدين عندما كنت استمتع الى كاهن هندوسى في واحد من معابد مدينة حيدر آباد الهندية ، حيث يردد قوله في مسامع بقري زينة مثل بروس : خطواتك الجنوبية شمالية ، والشمالية جنوبية ، فبدون مخالفة لجهة ن تكتشف المكان الذي تريده . تذكرت هذا حين يسوق العدان قطاعاته من جواميس عندما يعمدون أن ينحرروا براقبتها صوب جهة الشمال لأن الشمس النسبية لهم قاعدة في الجنوب وتفضي الى ظبيتها باتجاه الشمال ، وهناك بحروف شئت حرارة الجو ، وعلى الجواميس ان تغير في الماء حتى تشعر بذلك يهربون من الحر من خلال برودة الماء وحتى تشتد فيها غرائز الفرز لما في ندائها من حليب . الصور الأربع لرابط حاجس النهر في حياتي الجامع ينبعها هو طفلتي ، وهي التي شعرت اولاً أن الفرات يمضي شمالاً من خلال ات اجمعه هنا من أحاسيس كانت سكتني حيث كان نهر الفرات القريب من يتناطليني ، وكانت في الصف الثاني ابتدائي اذهب الى النهر ابحث في تقنيات التي كانت الدوائر الرسمية ترميمها واغلبها معاملات وأوراق رسمية ممزقة ما يهمني فيها هو بعض الطوابع التي كنت أجدها ملتصقة فيها اجمعها ، وتلك كانت اول هواية حسية لدى ، وال الاولى التي قربت الى درس جغرافية وجعلتني وانا في الرابع الابتدائي اعرف اغلب عواصم العالم . وكانت تلك المعاملات الممزقة والمخاطبات الرسمية تخفي مفاجآت سارة طفلتي عندما كانت تحمل طوابع من أماكن شتى وأجملها ذلك الطابعين الذين يحملان صورة الملك المغدور فيصل الثاني ، والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ، وكانا بلوينهما الأخضر والبني يخبطان جمالاً ملكياً غامضاً يصعد الى شمال أختي الجميلة وكاثني استعيد شهية الشاعر الفرنسي غيوم بولنير في قصيته الرائعة عن نهر السين وفي ذات المكان ، تحت جسر بيرابو وقفت في أول زيارة لي للعاصمة الفرنسية باريس ، لأنذكر تلك صباحات الطفولة حيث يجري موج الفرات تحت جسر التاشيرية ، لتهطل مجموع التغنى والحزن على نهر شحت فيه مواويل الأحلام ويات مالحا وعلى كتافه حزن مدن تعطش وتتجوّع وتزف شهادتها الآتين من الشمال ، في حروب الغفلة والشوق والشطايا ، ريايا بنجوين ، حاج عمران ، سبيلاك ، ندررين ، قنديل ، جوارته ، رانية وجومان ، وأمكانة أخرى ، ولم يزل هذا الموت تصاعد شمالاً بواري رؤية الموج في حزنه وسيرة الطيء صوب مصبه ، حين تجدد اليوم في نوش جديدة ضحية حرب أخرى لاتشبه حرب البساطيل الرومانية والإيرانية في مدنلي وسيف سعد ونهر جاسم ، بل حرب داعش والإرهاب والقتلة الأئميين ، الآتين من كل بقاع الأرض يسكنهم هوس شيء اسمه الجنة والغداء مع النبي ، ولكنهم لن ينالوا من جنة عن شيئاً لأن الفرات ومنذ أزمنة أساطير سومر وبابل لأن بواباتها مفتوحة للذين



جبار علي اللعيبي

# تحقيق زيادة في استثمار الغاز من مشروع البصرة

A worker in a blue uniform and white hard hat stands with hands on hips, looking at three large gas flares. The worker's uniform has "S.O.C." written on the back. The background shows a vast, open landscape with several gas flare stacks emitting bright orange flames against a clear sky.

نقل: عامل عراقي في حقل للغاز في الجنوب

تخصيص قطع الارضي  
لتنميةها فضلاً عن بناء  
المجمعات والوحدات السكنية  
الحديثة لهم).

إضافةً إلى ذلك، يتبع من قبله شخصياً من أجل  
تفعيل جميع الخطط التي تم  
قرارها بشأن العاملين في جميع  
الشركات والتشكيلات النفطية  
ان المدة القليلة المقبلة ستشهد  
ارتفاعاً في أسعار الحجر الأساس لإنشاء عدد  
من الوحدات السكنية).

إشارات البیان ان (عددًا من  
الشركات النفطية قد قامت في  
أكتوبر 2017 بتوزيع سندات قطع الأرضي بين  
الذكورها استجابةً لتوجيهات  
العليوي وان اللجان المشكلة لهذا  
تفرض عاكلة على تخصيص قطع  
الارض اخرى لمن تستبيها).

من جهة اخرى هنا وزير النفط  
جيبار على العليوي باسمه

د - شيماء عادل  
ت وزارة النفط عن تحقيق  
ة في استثمار الغاز الخام في  
وع شركة غاز البصرة بنسبة  
بالمئة مع تحقيق استثمار 230  
مق من حقوق الجنوب  
حافظة ميسان. وقال وزير  
ط جبار علي اللعيبي في بيان  
إن (العراق) حقق زيادة غير  
موقعة في استثمار الغاز الخام  
صاحب للعمليات النفطية في  
وع غاز البصرة بنسبة تصل  
إلى 80% في مطلع شهر

وأضاف ان (العليبي) اوعز بتوزيع 1600 قطعة ارض سكنية بين منتسبي شركة نفط الوسط 400 قطعة منها الى مركز الوزارة وحسب الاليات وضوابط التوزيع والاستحقاق المعمول بها من خلا الاجانشة لاملاها

**حياة كريمة**  
واوضح البيان ان (العيبي) وخلال ترؤسه اجتماع هيئة الرأي في الوزارة عمل على توفير الحياة الحرة الكريمة لابناء القطاع النفطي وتحسين اوضاعهم المعيشية وبما يليق ما يقدمونه من عطاء وتفان وتحصية واحلاص من اجل زيادة وإدامة الانتاج وتطوير صناعة النفط والغاز في مصر.

**زيادة أخرى**  
ضيق زيادة أخرى تم أيضاً في قرار من حقول شركة غاز بوب وشركة نفط ميسان تصل بمعدل 230 مقمق مليون قدم بقياسي (اليوم)، مشيراً إلى الانجاز الكبير سيعزز من ات البلاد في تصدير الغازائق والغازولين الطبيعيي عظام من التنمية المستدامة بد من ثقة المستثمرين لمشاركة

# أمانة بغداد تحذر من تشويه الطرق والمتزهات

**بغداد - داليا احمد**  
أبتدأت امانة بغداد أسفها على سلوك بعض المواطنين بتشويه المناطق التي تم تطويرها في العاصمة بغداد. وأكدت الامانة في بيان لها امس ان (سلوك بعض الاطفال الذين يلقون معهم بتشويه

موقع أغنام  
واوضح البيان ان (بلدية الصدر  
الثانية وبعد ازالة التجاوزات  
المتمثلة بالاكشاك والمسقفات  
وموقع بيع الاغنام التي كانت  
تشغل تلك المثلثات وتعوق عمل  
تقديم الخدمات باشرت اقسام  
النظافة والطرق والزراعة بإصلاح  
القالب الجانبي ورفع النفايات  
والانقضاض وزرعها بالاشتلات  
الموسّمية المتعددة .  
واضاف ان (العمل جاء  
بالتزامن مع مبادرة الـقـى بـغـدـاد  
الـتـي تـشـرـفـ الـامـانـةـ عـلـىـ اـنجـازـهـ  
من خـلـالـ تـاهـيلـ اـغـلـبـ  
الـسـاحـاتـ فـيـ العـاصـمـةـ بـغـدـادـ  
وـفـقـ تـصـامـيمـ اـعـدـتـ عـلـىـ  
اـحـدـ التـصـامـيمـ الـهـنـدـسـيةـ  
الـعـالـمـيـةـ).  
ما يتم تطويره في العاصمة بغداد  
وكان آخرها الكتابة على جدران  
نفق طريق قناة الجيش للمرور  
السريري بعد ان تم طلاوه وتجميده  
وجعله نفقاً نموذجياً مزوداً  
بكاميرات للمراقبة هو  
سلوك مرفوض .  
**ملاكات خدمية**  
واضاف ان (تلك السلوكيات اثرت  
سلباً في عمل الامانة التي تواجه  
ملاكاتها الخدمية الصعوبات  
والتحديات في موضوع جبائية  
اجور الخدمات ورسوم المهمة  
والاعلان التي يتم توظيفها في  
مشاريع تخدم اهالي مدينة بغداد)  
ودعت الامانة (القوى الامنية  
والسيطرات المرابطة في شوارع  
العاصمة بالتعاون مع ملاكاتها  
في ايقاف عمـاـ يـعـرـضـ بـقـمـهـ).

# رافدين يؤكد تسهيلات لبيع شقق بسمالية إعفاء القروض الممنوحة في المناطق الحارة من الفوائد التأثيرية

六  
上

هذا، هو تدريب متعدد؟

نما تتعرض له العملية التعليمية في العراق من تدمير وتخييب وانحطاط تجعل الإنسان يشعر انه عمل مقصود ومتعمد لإبقاء الشعب العراقي في أسفل سلم كي لا يظهر جيل متعلم وعلماء وأساتذة وكوادر متخصصة في الطب الهندسة ليقى الشعب يتخطب في دياجيل الظلام والجهل والتخلف . أانا هنا تحدث عن التعليم في البصرة وهو حتماً ينطبق على باقي المحافظات .منذ عام الاحتلال 2003 والى الآن لم يتم بناء مدرسة واحدة والدואم في البنائيات تقديرية رباعي، أربع مدارس أو ثلاثة في بناية بصورة معاقبة . لا ادرى ماذا تعلم الطالب في دوام رباعي او ثلاثي . وفي عام 2003 تم طرد الكفاءات التعليمية والتدرسيية تحت شعار الاختتاث . ااحلوا محلهم ناس ليس لهم للاهلاك بالتعليم، حدث هذا في البصرة في زمن أول مدير تربية طرد أكثر من 90 معلم ومعالمة ومدرس ومدرسة وحل مكانهم ضباط صاف وملاليات داهاات . من يصدق ان البصرة بلد النفط لا تتوفّر فيها أموال لبناء مدرسة واحدة وهي التي يعيش العراق كله على نقطها بينما يبالغ ضخامة على أعمال بنيوية تعطى مقاولات لماقولين يقومن بتصبغ المدارس القديمة . أو تعطى مقاولات لتجديد أرضية ساحات فيها صور ضخمة لأشخاص يقومن بقطع بلاط وهو بحالة جيدة وتتجديده . أو رفع مجرر على طول نهر العشار وهو من الكونكريت وبحالة جيدة قلعة وإبداله . هذه المقاولات العينية هي لسرقة الأموال، لو استغلت لبناء المدارس لم يبق دوام رباعي أو ثلاثي . نشاهد في الصباح عمال يقومن بقطع أحجار الأرضفة وتتجديها . إن الإنسان يتالم من هذه السرقات، ويتنمّي لو صرفت هذه الأموال لبناء المدارس منذ عام 2003 بمن الان في سنة 2018 لم تبن مدرسة واحدة . عندما دخل الجنرال ديفغول إلى باريس بعد أن تم تحريرها من الثانية أول سؤال سائله كيف حال التعليم . الوا له انه بخير فقال إن فرنسا بخير . ان العملية التعليمية تقوم على ثلاثة كائنات هي المعلم والطالب المنهج التعليمي والبنية مهمة جداً لتوفير أجواء

نهاج التعليم في الدول المتقدمة تثير الأسئلة والتفكير أمام الطالب بحيث يجعله يفكر ويبعد ويبتكر ولكن هنا هي حشو لرؤوس الطلاب بمعلومات بلافائدة يحفظها عن ظهر قلب بلا تفكير من أجل الامتحان لا ابتكار لا تفكير لا حفيز للعقل. يقول أحد المفكرين، قل لي ماذا في كتبهم، أقول لك ماذا في ققولهم. أما العطل الرسمية فحدث ولا حرج على طول السنة وكلها عطل تائفية لخداع الناس البسطاء، بحيث أصبح معظم الناس ليس لهم ثقة بالمدارس الحكومية. وكثرت المدارس الأهلية ولكنها للأغنياء أما الفقراء أغليهم أو أكثرهم تركوا مقاعد الدراسة ولا يوجد مسؤول حكومي أو سياسي في الأحزاب يرسل أبناءه إلى المدارس الحكومية. في عقد السبعينيات سنة 1974 أعلنت منظمة اليونسكو أن العراق فيه أفضل تعليم في الشرق الأوسط كان التعليم إلزامياً مجانياً من الابتدائية حتى الجامعة وكانت حملة ناجحة قضاء على الأمية وقد خصصت الحكومة باصات نقل للطلاب تقف في أماكن بعيدة لنقاهم إلى كليات الهاڑة التي تقع خارج مركز المحافظة مجاناً ذهاباً وإياباً، هذه الباصات اختفت منذ عام 2003 وأصبح الطالب الآن يكفله التقليل بهذه الكليات 90 ألف دينار شهرياً بينما وارداتعائلته لا شيء وقد ترك معظم طلاب التعليم. ها، بعقا، إن الصورة أم النقط لا تستطيع تغطية تقدح حفارات لقا

بلغ التعليم في السبعينيات عصره الذهبي قبل ان تشنّه الحروب العبثية قبل سنة 2003 كان في العراق سبعون ألف من حملة الشهادات العليا الدكتوراه والماجستير وهم من ذوي الكفاءات المتخصصة وفيه خمسة آلاف عالم متخصص في الذرة وهذا ما أزعج أمريكا وإسرائيل ودول أخرى معادية . هنا سمعنا جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا يقول لوزير خارجية العراق لرحوم طارق عزيز انت ليس عندكم سلاح ذري ولا جرثومي ولكن عندكم خمسة آلاف عالم من علماء الذرة وهذا يقلق أمريكا ، قوله العلماء تم تصفيتهم بعد الاحتلال بالقتل أو الهروب خارج الوطن . نحن نشعر إن تخريب العملية التعليمية بهذا الشكل المأساوي والمفاسد هو عمل مقصود وهناك أقوال متداولة أن جهات ودول أجنبية وراء هذا التخريب لجعل الشعب العراقي يبقى مختلفاً وجاهلاً للعقود القادمة حتى لا يظهر جيل متعلم وعلماء يقفون أمريكا وإسرائيل والدول المعادية الأخرى .

# امنیات الکملائین: تداویح سن الامن والمعظفة والسكن

Moscow 1964

داعش). متنميأ لهم (عاماً جديداً ينعم بالأمان والاستقرار وان يكون عام نمو وازدهار اقتصادي للعراق وإيجاد نهضة اقتصادية وعمانية يحتذى بها).  
ومن جانبه قال المواطن مرتضى منعم (من حي العامل 27 عاماً).  
(سيكون هذا العام ان شاء الله عام خير وبركة كما أتمنى على الحكومة ان تفسح المجال للشباب في فتح باب التعينات وإيجاد فرص عمل لهم).  
مضيفاً (إني خريج كلية التربية - قسم التاريخمنذ عام 2012 ولم يتم تعيني حتى الان على الرغم من تقديمي طلبات عددة الى وزاري الداخلية والدفاع وعلى ما يبدو ان عامل (الواسطة) قد اخذ دوراً كبيراً في هذا الجانب والبعض من قدموا حصلوا على فرصة عمل في حين كان يمكن يأخذ شخص آخر هذا الاستحقاق بحالة افضل منهم ).  
بدوره اعرب المواطن حسين علي عن امنيته بتحويل قطع الاراضي الزراعية الى سكنية وفسح المجال امام المواطنين لغرض البناء ().

كريلاء - محمد فاضل ظاهر  
ودع العراقيون عام 2017  
بالانتصارات مطرزين بدم الشهادة  
النصر الكبير على قلول داعش  
الإرهابي .

معربين عنأملهم أن ( يكون العام الجديد 2018 عاماً سعيداً وتحقيق  
الرفاهية للشعب وإيجاد فرص عمل  
للشباب وبقاء البلد باطار صحيح  
والسعى بإيجاد نهضة اقتصادية  
وتوفير الخدمات للمواطنين بعد توفير  
الامن والاستقرار لهم).

اختيار حكومة  
وقال المواطن محمود نعمة مركب  
(الزمان) ( من منطقة الوند 41 عاماً)  
امس (امنيتي ان يتم اختيار حكومة  
جديدة في إطار الانتخابات المقبلة  
 تكون قادرة على تحقيق طموحات  
 الشعب واسعاده وان يتم اختيار  
 عناصر كفؤة تلتزم بالمعايير  
 الدستورية من اجل خدمة المواطنين ).  
فيما قال المواطن فلاح مهدي ( من  
منطقة سيف سعد 39 عاماً) (اهنئ  
 الشعب العراقي بتحقيق الانتصار  
 وتحرير الاراضي التي كانت في قبضة

أبو أنمار الغالبي